في سنة واحدة فجلسوا بالخلوت ثم راحوا الي الحرم النبوي
فقال سيدي ابو بكر الحديدي لاحد يأكل اكثر من
رقيقة وكانت ليلة لا تمر فيها فلما فرغوا عدوا
النوى فلم يزيدوا احد عن اخر تمرة واحدة واخبرني
الشيخ امين الدين امام النمري ان سيدي ابا العباس
النمري اودع عنده قفص دجاج وطلع الي الريف لم
سله القاهرة فتحرر وتتمر وسالله علي راسه من
بنتيت الي القاهرة وكان يقول كنت راكبا جملا له
فقامت رجل الجمل في الرمل فقلت حل الله فالتفت
الي الجمل وقال صدقت حل الله وكان رضي الله عنه
يسافر في كل سنة الي مكة بالحبوب يبيعها علي
المحتاجين وكان مشهورا في مكة بالجواد في البيع
لانه كان يخبر بالثمن بزيادة عند الناس ويقول
لا ابيع الا بذلك الثمن نسية فكل من رضي بذلك
الثمن يعلم انه محتاج فيعطيه ولا ياخذ له ثمنا
وكل من قال هذا غالي لا يبيعه ولا يعرف انما هو غير
محتاج وكان رضي الله عنه يفرق كل سنة الثياب علي
مكة ويفرق عليهم السكر وكذلك علي اهل المدينة
فكل من اخبر الناس بذلك لا يسترد منه ما اعطاه له
ويقول يا اخي انا غلطنا فيك هذا اما هو لك وكان
رضي الله عنه يخلط ماله علي الذي يجيبه من
الناس باسم الفقرا ويفرقه ويقول هذا من مال
فلان وفلان توفي سنة نيف وتسعماية ودفن

بنتيت

بنتيت في زاويته ولم اجتمع به غير مرة واحدة
فدعا لي بان الله يسترني بين يديه في القيامة
فاسال الله ان يقبل ذلك منه رضي الله عنه ومنهم
الشيخ عبد القادر بن عنان اخو الشيخ محمد
رحمهما الله صحبته نحو سبع سنين علي وجه الخدمة
وكان يتلو القران انا الليل واطراف النهار ان كان
بحصد او بجرت او يتمشي لان ورده كان القران
فقط وكان سيدي محمد ابن عنان يقول الشيخ عبد
القادر عمارة البلاد والديار وكان رضي الله عنه
يغلب عليه الصفا والاستغراق تكون تتحدث
انت واياه فلم تجده معك ووقايعه كثيرة مع
الحكام ومشايخ العرب لانه كان كثير العطب لهم
وكان يقول كل فقير لا يقتل من هولا الظلمة عدد
شعر راسه فما هو فقير مات سنة العشرين
والتسعماية ودفن ببرنبتوش ببلاد الشرقية
وقبره فيها ظاهر يزار رضي الله عنه ومنهم الشيخ
عبد الصمد رحمه الله تعالي عنه صحبته نحو
خمس سنين وكان ذا سمت حسن وقبول تام
بين العام والخاص وكان اصله من جماعة سيدي
علي الدويب وكان اختلاوه سنة كاملة لا يحضر
جمعة ولا جماعة فارسل له الشيخ محمد ابن عنان
كتابا يقول له ان لم تحضر للجمعة والجماعة والا
فانت مهجور حتي تموت فخرج من الخلوة واجتمع

Copyright © King Saud University